المحاضرة الأولى : مفاهيم وحدود

تمهيد: إن المنظومات على تنوعها اجتماعية كانت أو اقتصادية أو سياسية تقوم على منظومة من العلاقات تقومها وتزيدها تماسكا واستمراران ومنظومة الأخلاق واحدة من هذه المنطومات، فهي منظومة توطد العلاقات البشرية.

1.الاخلاق لغة جمع خلق وهو السجية والطبع.

وحقيقته أنه صورة الانسان الباطنة وهي نفسه واوصافها ومعانيها المختصة بها، وهي بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة وأوصافها ومعانيها، ولهما أوصاف حسنة وقبيحة. (لسان العرب، مادة(خلق)/الصحاح للجوهري:147/4).

-اصطلاحا: تعدد تعريفات علماء التربية لمعنى الاخلاق، نحو:

-هيئة للنفس راسخة عنها تصدر الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر وروية. (التعريفات للجرجاني(136).

ويوضح التعريف حالتين:

أ. بعض الأخلاق تصدر عن طبيعة مزاجية.

ب.بعض الأخلاق تستفاد بالعادة والتدريب وإلا لما كان فائدة من التهذيب والتأديب.

فالخلق إنما هو حصيلة التفاعل بين الصفات الفطرية والمكتسبة، بحيث تصبح عادة متمثلة في السلوك خاضعة للمبادئ والقيم الإسلامية التي جاد بها الوحي لتنظيم حياة الفرد والمجتمع.

2.العمل: هوما يقوم به الانسان من نشاط انتاجي في وظيفة أو مهنة أو حرفة.

3.المهنة: مجموعة من الأعمال تتطلب مهارات معينة يؤديها الفرد من خلال ممارسات تدريبية.

4.الوظيفة: وحدة من وحدات العمل تتكون من عدة أنشطة مجتمعة مع بعضها البعض في المضمون والشكل، ويمكن أن يقوم بها موظف واحد أو أكثر.(كتاب أخلاقيات العمل لخلف، ص 10).

-مكارم الأخلاق التي يدعو إليها الإسلام:

-التعاون والترابط والتراحم.

-خدمة الناس وقضاء حوائجهم.

-السكوت عن ذكر عيوب الآخرين في الحضور والغيبة.

-إبداء النصح للآخرين.

-الشكر والثناء على المعروف.

-التسامح مع المخطئ.

-التسلح بالحلم والأناة والرفق وسعة الصدر.

أ.